جنة قال ابن مالك وأكثر ما يكون القلب في المعتل والمهموز كهادي في هائر وشاك السلاح في شائك وراء في رائي وآبار في ابآر وشبه في غيرهما وعلى ونحوي وذوا لواو امكن منه من ذي اليا قال ابو حيان دليل ذلك الاستقراء فاكثر ما جا القلب في ذوات الواو ونحو شاك وهار ولاث وايتق كما ان انقلاب الالف عن الواو اكثر من انقلابها عن اليا حتى انا لو وجدنا كلمة اشكل علينا الامر فيها الفها منقلبة عن واو ام عن يا حملناه لك على انها منقلبة عن واو ودليل ذلك الكثرة والقلب تتقدم الآخر على متلوه اكثر منه تتقدم متلوه الآخر على العين وبتقدم العين على الفا او بتاخير الفا عن العين واللام وتحت ذلك صورتان الاولى ان يكون الآخر لاما والمتلو عينا كراء في رأي وهاد في هائر والاولى في الاوائل والايامى جمع ايم واصله ايايم بوزن فعايل الثانية ان يكون الآخر فاء والمتلو غير عين كقولهم في جمع ترقوة تراق وهو مقلوب من التراقي قالوا وزانه فعالي والقاف لام الكلمة لا عين ومثال تقدم متلو الآخر على العين الجوبا وهي النفس الاصل جو حبوا وقدمت اللام وهي الواو التي هي متلوة الآخر على اليا وهي عين الكلمة فوزنها فلعا والدليل على انه مقلوب قولهم جابيت الرجل اذا اطرحت له خلاق مثاق جو بايات ومثال تقدم العين على الفا ايس في يئس وانيق في انوق جمع ناقة ومثال تاخير الفا على العين واللام حادي اصله واحد تاخرت الواو عن الحاء والدال ثم قلبت بالانكسار ما قبلها فوزنه عالف ومن تقدم اللام على الفا اشيا في مذهب سيبويه اصلها شيئاء نحو طرفا وحلفا قلبت بتقديم لام الكلمة على فائها فوزنها لفعا ومذهب يعرف القلب باشيا احدها الاصل بان يكثر استعمال احد النظمين فيكون الاقل هو المقلوب كالى نعمري وزعمل الثاني الاشتقاق بان يجي التصريف على احد النظمين دون الآخر كما تقدم في الجوبا وكالى متوايع ومتوائي فانه يقال ساع يسيع فهو سايع وتايعا شي تسعى فهو شاع فعلم ان شوايع هو الاصل وسواعي مقلوب منه الثالث الصحة وعدم الاعلال كاينق ايصا اذ لو لم يكن مقلوبا من ايس لوجب اعلاله وان يقال اس لتحرك اليا وانفتاح ما قبلها فتصحيحه دليل على قلبه قال ابو حيان وانا ادعي فيه القلب دون الشذوذ وذهابه باب القلب وان كان لا ينقاس اوسع واكثر من باب الشذوذ الرابع فان لم يثبت كون احد اللفظين اصلا والاخر مقلوبا منه بدليل فكلا التاليين اصل نحو جبذ وجذب فان جمع تصاريفهما جا عليهما

تقول جبذ يجبذ جبذا فهو جابذ ومجبوذ وتقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب ومجذوب قال ابو حيان فان قلت ما فايدة القلب وهلا ظهر التصاريف على الاصل واحد قلت ما الفايدة في ذلك الاتساع في الكلام ولا اضطرار اليه في بعض المواضع ص الادغام هو اسكان الاول في المثلين وقيل ان سكن اول غيرهما سكنت ولا همزة منفصله عن الفا ولا مدة في آخر او مبدله دون لزوم اد

تحركا

تحركا في كلمة ان لم تصدر ولم يوصل الميرغم اولى ولا زايدة احديهما له ولا عرض تحريكهما ولا كانا واوين طرفين ولا في اسم فعل او فعل وازن او صدره فعلا او فعلا او فعال او الادغام وهو افتعال وهي عبارة سيبويه وعبارة الكوفيين الادغام انفعال في الاصطلاح رفعك اللسان بالحرفين دفعة واحدة ووضعك اياه بهما وضعا واحدا ولا يكون الا في المثلين والمتقاربين وهذا التقسيم انا هو بالنظر الى الاصل والا فلا ادغام الادغام مثلين مثله الا ترى ان المتقارب يقلب من جنس الحرف الاخير فيصير الى انه لا ادغام الا في مثل والادغام يكون في الاسما والافعال ادخل للكثرة اعتلالها وذلك لثقلها وكذلك يدغم في الافعال ما لا يدغم في الاسماء الا ترى ادغامهم ردد وفكهم شررا وسرر بادغام المثلين كما هو عادة المصنفين والشريف هلك عن سلطانيه فانها اذا وصلت يوقف الوقف عليها والابتدا بعدها ينبغي الادغام وهو ضعيف من جهة القياس ولا همزة منفصلة عن الفا بخلاف نحو اكلا احد نحو يعطي يا سرو يغزو وقد ولا يدغم مثل هذا لئلا يذهب المد بالادغام مع ضعف الادغام فلو كان حرف لين فقط وجب الادغام نحو اخشي ياسرا واخشوا واقدا وكي يقوم ولو دته مدة وليست في آخر وجب الادغام نحو نثرو اصله نثرو وعلى وزن مفعول والاولى على وزن مفعول فالاولى مده وليست في آخر وقد ادغمت واحتمل فيه ذهاب المدلقوة الادغام نحو خص واصله خروو لقوة الادغام ولا مدة مبدلة من غيرها دون لزوم بخلاف نحو قوول مبنيا للمفعول من قاول فلا بد من الاظهار لان مدة لا يلزم كان يزوو واقد حرف مد لا يلزم الا ترى انك تقول في بنايه للفاعل قاول فيزول حرف المد كما يزول في لم تزو واقد وان كانت المبدلة الهمزة الثانية الساكنة من جنس حركة ما قبلها واوا وهو يدل على جهة اللزوم وادغمت في الواو وان تحرك المثلان وجب الادغام بشروطه ان يكونا في كلمة كرد وظل بخلاف ما اذا كانا في كلمتين فالادغام جايز لا واجب كاشبان وان لا يتصدر بخلاف ددن وان لا يسبقهما مدغم فيه بخلاف نحو ردد والذي قبلهم وان لا يسبقهما مزيد للالحاق بخلاف نحو قردد وفلا يدغم لان فيه ابطال الادغام يكون احدهما ملحقا فلا يجوز الادغام لان ذاك يزول الالحاق بشرط ان لا يكون ثانيهما عارضا بخلاف نحو قرددد فانه لو ادغم بطل الالحاق بحمعرة بان لا يكون من نحو كرد وان لا يكونا واوين طرفين وان لا يكونا في اسم موازن بحلله او صدره فعلا بفتح الفا والعين او فعلا بضم الفا وفتح العين

Copyright © King Saud University